



حسنة الوارث
Wareth26@hotmail.com

يا فرحة ما تمت!!

حين احتفى الإعلاميون اليمنيون - في 19 مارس من العام الماضي - بعيدهم، ولأول مرة في تاريخهم.. استبشرونا خيراً، برغم القصور الذي اكتنف تلك الاحتفالية، لا سيما في مجال التكريم..

فقد كان لسان حالنا يقول إن الأخطاء سهلة التصحيح بمرور الأيام.. وإنه مع الخمام يلي العام، سيكون لنا عيد فإختر به، كما هو حال زملائنا في مصر، كمثال لا حصر..

لكن... يا فرحة ما تمت!!... فقد جاء العيد - هذا العام - مصاباً بأفقولنا الفوازين.. وهو مرض لا تدري له اسماً ولا سبباً ولا علاجاً.. فهو أفروزة بعد ذاته، بل مجموعة فوازين.. وكل ما تدريه عنه انه ياتيك منشحاً بالاصفر الفاقع!!

ولهذا، جاء العيد - هذا العام - بلا لون ولا طعم ولا رائحة ولا هندام.. والعذر على النوام: نقص حاد في المال العام!!

إن ثمن سيارة فارحة واحدة كان كفيلاً بإتمام عيد هذا العام على خير ما يرام، ويث البهجة في نفوس من يبشون البهجة في نفوس الجميع!!

إلى أمي في عيدها

في الرسائل السماوية.. في الأعمال الأدبية والفنية.. في التراث الشعبي والأسطورة.. في ألعاب الأطفال وأحلامهم..

في كتب التاريخ وقفوش الحضارات.. في وحى الإلهام ومكامن المساعير وينابيع الأحاسيس والحوافف.. في توججات الماء والهواء.. ووتار السماء..

للام موقع الصدارة، ومكان القداسة.. موقع يتجاوز حدود المكان والزمان.. ومكانة تختزل كل قواميس اللغة ونواميس الحياة..

ويوم أمس صادف عيد الأم.. برغم أن روثامة الأيام كلها لا تكفي للإحتفاء بها.. وقد تجدد شعوري باليتم وتمدد إحساسي بالقط والبور والجفاف..

فقد صرت أفقد أجمل ابتسامة، وأنبل معة، وأذ كسرة خبز ورشفة قهوة..

أمي.. اشتقت إليك.. اشتقت إلى شوقك لي.. إلى أناثيتي وكريمك.. إلى أمي وإبشارك.. إلى جسودي وسماحتك.. عيني ورسلك.. إلى أروع صوت في الوجود، ينسل بالعذوبة كلها عبر أسلاك الهاتف إلى مسالك الوجدان..

أمي.. كل عام وانت طيبة.. وكل يوم وانت طيبة.. وكل لحظة وانت الطيبة ذاتها، والطيبة كلها..

المبادرة اليمنية في ندوة لـ «٢٦ سبتمبر»

تبدأ اليوم فعاليات ندوة «المبادرة اليمنية لتفعيل العمل العربي المشترك»، والتي تنظمها صحيفة «٢٦ سبتمبر»، وجامعة عمران وبحضور كوكبة من الساسة والمفكرين والأكاديميين برعاية الاستاذ عبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس الشورى - عضو اللجنة السياسية المشاركة في الندوة الدكتور رشاد محمد العليبي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية والحوكمة الدكتور ابو بكر القرني وزير الخارجية والدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي بالإضافة إلى مشاركة عدد من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى بلادنا.

مشعلو الحرائق

قدر الوطن والمؤتمر الشعبي العام أن يتصدى لمشعلو الحرائق.. ويقف حذراً أمام جائحة أحزاب المشترك..

فالأجواء بعد وقف الحرب بصعدة أصبحت مهياة لتوقف أحزاب المشترك عن إشعال الحرائق.. كما أن أعمال الشعب والتحرير على الفتنة واعتبار قطاع الطرق والقتلة والإرهابيين مبرراً لاستمرار أعمال الفوضى والتخريب لن يكسب ما تسمى اللجنة التحضيرية للحوار شرعية إطلاقاً، بل قد تقود أحزاب المشترك إذا تمادت في الفوضى وأعمال التخريب إلى اللاشعورية أيضاً.

يجب الراعي يتلقى العزاء بقاءة عدن الكبرى

يتلقى اليوم بحسبي على الراعي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد العزاء بوفاة أخيه ناصر الراعي بقاءة عدن الكبرى بالعاصمة صنعاء..

«الميثاق» تشاطر جميع آل الراعي أحزانهم.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

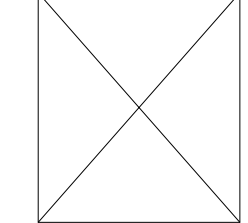
الميثاق
Issue: (1497)
22 Marc - 2010 Monday
العدد (١٤٩٧) ربيع ثاني ١٤٣١هـ الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٠م

www.youtube.com/methaqch

رئيس التحرير
محمد رفيع
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
almethaq_1@hotmail.com

جلد الذات!



عبد بوجري

انتابت صديقي مشاعر من الغضب المكتوم والحسرة وهو على كرسي الجلادة في أحد الصالونات بالعاصمة صنعاء إلى أحاديث بعض الشباب الذين تواجدوا حينها في ذلك الصالون وكانوا يتابعون بحماس مباراة في كرة القدم كان ينقلها التلفزيون بين منتخبنا الوطني والشباب ومنتخب دولة شقيقة وكانوا يطلقون تعليقاتهم الساخرة على منتخب بلادهم مع كل هدف كان يحزره في مرمى المنتخب الضيف.. في الهدف الأول الذي أحزره المنتخب اليمني قالوا حظ.. وحين كرر منتخبنا في شباك مرمى الضيف هدفه الثاني صاح احدهم غاضباً اللعب للمنتخب الشقيق والاهداف لنا..

الله في وطننا ونشاط «الفضول» نداهه وشخصته ونصيحته وهو يردد بغزوية وصدق شاعر:

املاوا الدنيا ابتساماً وارفعوا في الشمس هاما واجعلوا القوة والقدرة في الارض الصلبة خيراً وسلاماً واحفظوا للذن فيكم ضوئه واجعلوا وحدتكم عرشاً له واحذروا ان تشهد الأيام في مسفكم تحت السموات انشاماً وارفعوا أنفسكم فوق الضمى أبداً عن كل سوء تسمى

أيها الخبير الوفي.. أرضنا واحة خير.. كل خير على أجنابها قد أمراً

أيها المجد الكبير.. أرضنا ساحة مجد.. كل مجد دنا تحت سماها اجتمعا

أيها الشرف المغير أرضنا أرض تحد.. كل شر تحدى الخبير فيه انصربا

يا رسالات الغدا.. إننا شعب فداء.. أحلامنا نبتت فوق قبور الشهداء

يا جلالات العطاء.. إننا شعب ندى.. أيامنا لم تلد غير نفوس الكرام

يا رسالات السماء.. إننا شعب هدى.. إسلامنا أزهرت فيه أماني الأتينا.

والارشاد والتوجيه.. أم هو نتيجة لشعور منعظم بالإحباط والياس تمكن من النفوس المتحصرة فلم تكترت للتعبير عن أي معنى جميل تبرزه عن وطنها أو تقديم أية صورة إيجابية أو مشرقة له عند الآخرين أو التخاطب من خلالها مع عقولهم ووجدانهم للتأثير فيهم لجعل اليمن وابتائه في الكفاة اللائقة بهم كما فعل سائر الشعوب عند حديثها عن أوطانها ورفاعها عنها ومصالحها والإعلاء من شأنها وابتغائها أن حب الأوطان من الإيمان وتجسيدا لما قاله ذلك الشاعر الذي أنشد عن وطنه معتزلاً ومفاخرًا ومقتانياً في سبيله:

(وطني لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتني إليه في الخلد نفسي)

فهل نحن فعلاً بحاجة إلى جرة وطنية لشعب ووطننا أو نخلص له ونظفهره في أعيننا وأعين الآخرين في أبهى صورة وأعظم مقام وكيف نعمل ذلك.. ومتى ومتى سنكف عن (جلد الذات) والتحقير من شأن أنفسنا وكل ما له صلة بوطننا وواقعنا؟! ومتى سنستعلم من أولئك الذين أحبوا أوطانهم وعشقوها ومفاخرها ووضعوها في حدقات أعينهم ومهجعهم ونفاخروا بالإنعام اليها وزينوها في عيون وعقول وقلوب كل من صادفهم من غير أبناء وطنهم وجعلوا منها مرادفاً للعظمة والجمال والمجد والزهو والفخر والشموخ وحيث استقر الوطن في وجدانهم حقيقةً أزلية راسخة لا يمكن التفرقة بينها أو التنازل عنها تحت أي ضغوط أو ظروف أو تسيان في وجهات النظر، فكان الوطن لهؤلاء الماضي والحاضر والمستقبل والكونية والوجود والهوية والعدوان.. انصرفت فيه ارواحهم وامانيهم وهموسهم واراؤهم وعلاؤهم.. وتمازجت في ظلاله قطعانهم وأحلام أجيالهم المقلبة. وتوجهاتنا ومواقفنا في المجتمع أن نتقى

وعندما سدد المنتخب اليمني هدفه الثالث صاحوا جميعاً بصوت واحد «مبيوعة والحكم منحاز» وبدوا ساخطين وغير مرتاحين أو مقتنعين بالنتيجة التي أحرزها منتخب بلادهم وكانهم قد استكثروا أن يفوز رغم ما قدمه لاعبوهم من أداء جيد ومهارات وقدره هجومية في الملعب فانت مناسبتهم ومكنتهم من إحراز فوز مستحق لهم..

بل إنهم علقوا حتى على وجود الجمهور اليمني الكبير من المشجعين في الملعب والذين جاءوا لتشجيع منتخبهم الوطني قائلين بأن هؤلاء لم ياتوا للتشجيع ولكنهم جاءوا مكرهين لانطفاء الكهرياء في منازلهم.

والتامل في هذه الواقعة وغيرها من الأحداث والمواقف المشابهة التي يكون فيها بعض اليمنيين للآسف طرفاً في نقاش أو حديث يتناول أي شيء له صلة باليمن سواء فيما بين بعضهم البعض أو مع الآخرين فإنه سرعان ما تتكشف بأن هؤلاء اليمنيين يمارسون في حق أنفسهم ووطنهم ما يمكن اعتباره (جلد الذات) بل تقزماً لها وحقاً من شأنها، وهو ما ينبغي الوقوف أمامه وتمنع وعمق ودراسة لمعرفة أسبابه ووقائعها، ولماذا يمارس ذلك البعض مثل هذا الجلد القاسي للذات، ولماذا يغيب الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء لليمن والولاء له والإعلاء من شأنه في مثل هذه النفوس التي ظل يستوطنها شعور متاصل «بالدونية» وعدم رؤية أي شيء إيجابي أو جميل في وطنهم يستحق الحديث عنه أو الثناء عليه أو التباهي به أو إظهاره للآخرين بصورة زاهية أو غير متحاملة وفي إطار التعريف بهويتهم اليمنية أو الاستدلال عليها.. وهل السبب وراء ذلك يعود إلى نقص معرفي أو جهل باليمن وتاريخه ومكانته وحضارته ودور أبنائه في مختلف العصور قديمها وحديثها.. أم هو غياب الشعور بالانتماء والولاء للوطن أرضاً وأناساناً وتاريخاً ووجوداً.. أم انه تعبير عن خلل ما في مناهج التعليم وأساليب التربية والتوعية والتثقيف والإعلام



عندما تكون الديمقراطية ملعونة..!!

خلص تعب الناس من الدور البائس الذي تلعبه بعض أحزاب المعارضة في اليمن..

اصحابهم الملل والقر في هذا الخطاب الذي لإحداث في أي بلد تمارس التعدد الحزبي وحرية التعبير بأي درجة.

نفس الكيد الذي يتقزم أمامه كيد صديقات زليخا، إن كيدك عظيم..

وذاث التمتع العيني الذي لن تطل منه المعارضة ولا السلطة ولا البلاد على شيء.

فنانون في الفعل المشاكل.. وخبراء في وضع العقدة تحت المنشار.. ودهاة في تعطيل كل جهد لتحريك عجلة التنمية والبناء..

ولقد قالها رئيس هذه الدولة بوضوح.. أنا لا أبحث على التنمية بما فيه من التعطيل والتأخير..

العد لله كما هو حالكم أدام الله فضلكم بكرة الفاسدين وينظر يوم تعلقهم في ميدان التحرير باعتبارهم يسرقون أحلام الوطن ويصاردون التطلعات الواقعية عند الأجيال ولكن..

ما هذه المعارضة المازومة في اليمن.. كيف تستمر في تحريض الصوني على ما حدث من عيبان مسلح في صعد.. وكيف تنفخ في صدور مرضى الانفصال والتشتيت..

كيف معارض مسعج مربع اكل عليه الدهر وشرب وعمل فيه أشياء أخرى يبرر لانفصالي أو يشد عن منصف على الدستور وعلى القانون..

حتى بحسبة دموع التماسيح التي يذرفونها تحت بافطة السفاد هم فاشلون.. حتى أن رئيس الجمهورية نفسه قال يوماً: إنهم لا يطرحون أي قضايا تهم الأعداء وإنما يطرحون قضاياهم الخاصة..

وتضويتهم القديمة الجديدة هي كيف بمسكون السلطة بدون انتخابات وبدون احترام للصناديق وبدون تقدير لكون الديمقراطية هي الأغلبية.

استعروا.. خطاباتهم.. مواقفهم حواراتهم.. تفخيم في القن.. إمانتهم التازيم.. لن تجدوا إلا استحضار.. علي وعلى أعدائي.. أنا ومن يعدي الطوفان.. اهدموها وسيكون هناك فرص للإصلاح..

بعض ملعونة الديمقراطية والتعددية إن كان هدف بعض مكوناتها تخريب الوطن.. وإفساد الحياة.

براءة الطفولة ومناهضة «الاخوان»

إقامة مسيرة ومهرجان النصرة.

وبدلاً من حث المصلين والتأكيد على أهمية خروجهم كواجب ديني في تلك المسيرة إذا باحد خطباء الاخوان يدعو من محرابه عقب انقضاء صلاة الجمعة وعبر مكبرات الصوت المصطنع الى القيام بواجبهم في النهي عن المنكر من خلال حشد النساء للمشاركة في المسيرة النسوية التي اقيمت يوم امس امام مجلس النواب للمطالبة باسقاط قانون تحديد سن الزواج الى الابد.. فسيا لغرابية الموقف.. وبإفصاحه الأسلوب.



من الغريب جداً أصراً واستماتة «الاخوان» على اسقاط قانون تحديد سن الزواج الذي قدمت الحكومة نصرة لطفولة وبراءة فتيات اليمن.. والتي منحت الطفلة «نجود» نموذجاً حياً لها منذ أشهر و«الاخوان» يدايون على حشد طاقاتهم ووجوبهم صوب كل جهد من شأنه إفضال وواد القانون ومن تلك الجهود ما قام به بعض خطباء حزب الإصلاح الجمعة الماضية وغير منابر المساجد من دعوة المصلين الى التوقيع على عريضة مناهضة للقانون رفعت الى مجلس النواب.

تأملات شعرية

د. عبدالعزيز المقالح

هل ستعرفني الأرض من بعد ما انتظرت واستوت، واشتوت واكتوت، وارتوت من رمد الحياة..؟

هل سيرفني الناس من بعد ما جوعوا بعد ما روعوا بعد ما خرجوا من سجون الطفلة..؟

همجية الأشرار

من عرقلة انتخابات ابريل ٢٠٠٩م إلى التوصل عن اتفاق فبراير.. تظهر الصورة البشعة لمخطط المشتري.. إرهاب.. قتل بالهوية.. تمجيد دعوات الانفصال.. إشغال الأحقاد المناطقية ومحاوله تمزيق السلم الاجتماعي..

برنامج المشترك كحلة هائلة من الإحقاد ضد الوطن وتنميته وامنه واستقراره.

إن الوطن بحاجة إلى عقلاء المشترك.. لا إلى قيادات لا تحفل لليمن إلا نموذجاً لا يختلف في بشاعته عن ذلك الحب الجنوني الذي حمله نبيرون لروما في غابر الزمن.

مديرو صحة مأرب

بكثر اللغط.. وتزايد الوثائق.. ويرتفع سقف الاتهامات في مكتب الصحة بمارب والمديرية.. إن تغيير أكثر من ٨ من مديري الصحة بشخطة قلم أمر يبعث على الحيرة والاستغراب ويجعلنا نطرح الكثير من التساؤلات.. وعلامات الإستفهام عن الوافق.. ويملك ملفاً من الوثائق تبين من الجباني ومن الصحية..

انفصاليون 5 نجوم

في خاتمة الاغ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام أراد أن يكون يوم ١٩ مارس يوماً للاعلام اليمني.. لكن يبدو أن طريقة الإحتفاء تذهب بعيداً وتتحصر المناسبة على الاعلام الرسمي وتلغى هذه المناسبة وكانها لا تعني الا أشخاصاً وصحفاً.. ومعنى كل صحيفة يصنعها صحيفياً تبحث لها عن مناسبة.

قبل أيام القى القبض على عضو مجلس محلي بحضرموت ضمن عناصر التخريب الانفصالية التي تستبج مدينة المكلا. واطلق سراحه وبخان منجر مواطن من محافظة مجاورة لم تخدم بعد..

وقبل فترة حدث ذلك مع ابن مسؤول في لحج ولم يمكث ساعات حتى عاد بحفظ الله وسلامته إلى داره مكرماً.. هكذا يصطب القانون ليس بإطلاق المتهمين باعمال مجرمة.

ولو ثبت أن أولئك ابرياء لتم معاقبة من اعتقلوهم.. لكن يبدو أن القانون لا يطبق على حراك الانفصاليين خمسة نجوم..

أغنياء في زمن الإملاق

اليمنيون يشعرون دائماً أنهم أغنياء بقتاعاتهم مهما كانوا فقراء.. وما قيام أحد المغترين اليمنيين الذي عثر في صحراء مهد الذهب بالسعودية على مبلغ ١٨٨ ألف ريال سعودي وأعادته الى صاحبه الا دليل على غنى النفس لدى أبناء شعبنا حتى وإن كانوا يعانون الإملاق.

وكانت صحيفة «الرياض» السعودية قد ذكرت هذه الواقعة وأقادت ان صاحب المال قدم مكافأة للمغترب اليمني نظير امانتته وثرأته.



بارامول
فعال على الألم

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation

www.yecoc.ye موقع الشركة | info@yecoc.ye